

النهاية في غريب الأثر

{ قطع } ... فيه [لا تحلُّ المسألة إلا لذي غُرْمٍ مُفْطِيعٍ] المُفْطِيعُ : الشديد الشَّيْخُ وقد أَوْطِيعَ يُفْطِيعُ فهو مُفْطِيعٌ . وَفَطِيعُ الأمرُ فهو فَطِيعٌ . (س) ومنه الحديث [لم أرَ مَنظَرًا كالْيَوْمِ أَوْطِيعٌ] أي لم أرَ مَنظَرًا فَطِيعًا كالْيَوْمِ . وقيل : أراد لم أرَ مَنظَرًا أَوْطِيعٌ منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير . (س) ومنه الحديث [لمَّا أُسْرِيَ بي وأصبحتُ بمكة فَطِيعْتُ بِأَمْرِي] أي اشتدَّ عليَّ وهبَّتْهُ .

- ومنه الحديث [أُرِيتُ أنه وُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعْتُهُمَا] هكذا رُوِيَ مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفَّتُهُمَا . والمعروف : فَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ .

- ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِيعُنَا إِلَّا سَهْلَ بِنْدًا] أي يوقعنا في أمرٍ فَطِيعٌ شديدٌ . وقد تكرر في الحديث